

وداعاً يا فارس الفرسان

المحامي / كاتب فهد الشمري



وهذا المشروع العظيم للقضاء سجل بحروف من نور، وسطور من ذهب لعهد الراحل خادم الحرمين الشريفين، حيث أن هذا المشروع يخدم المواطن السعودي ومن يقيم على أرض هذه البلاد المباركة وكان من انجازات هذا المشروع العظيم تشييد منظومة المحاكم المتخصصة.

الحق والحق أقول أن أياديه بيضاء

حيث ترك ذخراً للمملكة ليس بعده زخر رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

وأخيراً عزائنا بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خير خلف لخير سلف، وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، أعانهم الله في مهامهم وأيدهم بنصره إلى ما فيه خير بلادنا العزيزة وشعبها النبيل، ونصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، كما ندعوا الله أن يوفقهم وأن يديم نعمة الأمن والأمان على بلادنا وبلاد المسلمين.

وداعاً يا فارس الفرسان.. وداعاً يا ملك الفروسية.. ونعزي أنفسنا ونعزي الأسرة المالكة والشعب السعودي والأمة الإسلامية والعربية بوفاة حبيبنا وقائدنا خادم الحرمين الشريفين ونسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يؤجرنا في مصيبتنا ويخلف لنا خيراً منها.

وحيث أن الملك الراحل كان قد أولى جلّ اهتمامه للرياضة على مختلف أنواعها بشكل عام بحيث عزز مكانتها على المستوى الدولي وبشكل خاص وعلى مستوى رياضة الفروسية، فهو راعي الفروسية الأول ورئيس مجلس إدارة الفروسية، وتقديراً منه لهذه الرياضة ودور الخيل عبر الماضي والحاضر قد جعلها تحتل مكانة عالمية من خلال الكثير من الإنجازات في مختلف السباقات.

ومن أهم اهتمامات الملك الراحل توسعة الحرمين الشريفين التي لم تشهد المملكة مثيلاً لها منذ تأسيسها، وكذلك مشروع التعليم ومشروع الصحة ومشروع الملك عبد الله لتطوير مرفق القضاء وما أعقبه من مراسيم كريمة لكثير من الانظمة، يتصدرها نظام القضاء والمرافعات الشرعية والإجراءات الجزائية ونظام التنفيذ وغيرها.